إبراهيم مسعود المسماري (ليبيا)

من مواليد مدينة المرج سنة ١٩٦٥ ميلادية، شاعر وصحفي، حصلَ على ليسانس في اللغةِ العربية، وهو الآن طالبٌ في الدراساتِ العليا بجامعة عمر المختار، عضو نقابة الأدباء والكتاب بليبيا، نقابة الصحفيين والإعلاميين بليبيا، عضو اتحاد الصحفيين العرب، عمل رئيسًا لتحريرِ صحيفةِ أخبار المرج، ورئيسًا لتحريرِ صحيفةِ صوتِ المرج، عملَ مشرفًا على الملفِ الثقافي بصحيفةِ المختارِ الليبية، نُشرت أعمالهُ الشعرية في العديدِ من الصحفِ والمجلات، والمواقع الالكترونية، له ديوانٌ مطبوعٌ بعنوان: (أناشيد العشق)، ترجمَ لهُ الدكتور عبد الله مليطان في معجم الشعراء الليبيين.

أنا المسافر

يا خفقةَ النجمِ في سحرِ المسافاتِ ... ويا نسيمًا سرى عند العشِيّاتِ
ويا انتشاءً بروحِ الصبّ داعبَهِ ... تهويمُ أغنيةٍ بين الشّجيْراتِ
ويا كؤوسًا بليلِ العشقِ دارَ بها ... طلقُ المُحيّا، مليحٌ ذو اختيالاتِ
ويا ابتسامَ الهوى في قلبِ صابئةٍ ... ترنو إلى الحب، عطشى للبداياتِ
تنوي، وتُحْجِمُ عمّا أزمعتْ فرَقًا ... من ذلك المنطوي في موجهِ العاتي
ما أسهلَ الحبَّ، بل ما كان أصعبهُ ... إذا تردّدَ ما بين الخياراتِ
الحبُّ شيءٌ جميلٌ ليس يدركُهُ ... أبناءُ آدمَ إلا في النهاياتِ
يا دفقةَ الحب في إشراقِ مُزهِرةٍ ... تغفو على حلمِها فوقَ الوُرَيْقاتِ
أنا المسافرُ في عينيكِ ما برحتْ ... كالطيرِ تخفقُ في الأجواءِ مرساتي
لا يختفي شاطئٌ، إلا ويدفعُني ... شوقٌ يحلّقُ بي في الشاطئِ الآتي
شوقٌ لشاطئِك المجهولِ يحملني ... إليهِ أَعْبُرُ أهوالَ المسافاتِ
وضعتُ حبكِ نصبَ القلبِ وانطلقتْ ... بيَ السفينةُ ما بين المحطّاتِ
تُرى سألقي عصا الترحالِ مغتبطًا ... أم تنتهي رحلتي هذي بمأساةِ